

1441 هـ / 2020 م  
الإفطار: 19..40  
الإمساك: 04..06



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني 10 دج الثمن 18241 العدد: 2020 م 30 أفريل 07 رمضان 1441 هـ الموافق لـ 30 أفريل 2020 م العدد: 18241 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

نقاش مفتوح حول مصير الموسم الدراسي

## ورقة طريق لتفادي سنة بيضاء

ملف

الشركاء والفاعلين في قطاع التربية، من أجل بناء حلول تراعي أطراف المعادلة التربوية، بما يضمن تفادي سنة بيضاء. وفي ضوء اقتراحات النقابات التي إلتقت الوزير مؤخرا، يرتقب أن يكشف واجموط، قريبا، عن ورقة طريق، تكون مخرجا للأزمة.

الوقائية التي انتهجتها السلطات العمومية لمنع تفشي الوباء، بتبني التعليم عن بُعد بمختلف وسائل الاتصال والتكنولوجيا التي ساهمت في الحفاظ على ارتباط التلاميذ والطلبة الجامعيين بالدراسة. ومتابعة منها للملف، رصدت «العشع» مختلف مواقف وتصورات

«العشع» - تواجه السنة الدراسية، بفعل واقع فرضه فيروس كورونا، معضلة إتمام البرامج وتنظيم الامتحانات، خاصة تلك التي تخص مستويات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي. ولم تتأخر وزارة التربية في اعتماد مسار بديل لانقطاع الدراسة، جراء التدابير

ص 04-05

رئيس لجنة رصد ومتابعة كوفيد-19:

## 199 إصابة جديدة و7 وفيات منع انتشار الوباء مرهون بتفادي التجمعات

ص 03



- العدد الاجمالي 3848 حالة و 444 وفيات
- 1702 تحت العلاج و 17 في العناية المركزة

### مساهمات



كم أتشوق  
مرة أخرى..

بقلم: محمد بوعزارة  
ص 11

مولودية الجزائر

تنصيب لجنة

الاستعدادات وتسقيف

أجور اللاعبين

ص 15

برامج رمضان تحدث موجة غضب واستنكار

## المجلس الوطني للصحفيين يطالب بتفعيل الرقابة

بسبب ما تضمنته السلسلة الفكاهية «دار العجب»

«السمعي البصري» تنذر «الشروق تي.في»

ص 07

## رمضانيات | برعاية مجلس سبل الخيرات بتيابة



مسجد الرحمان بشرشال  
يبادر إلى إفطار «الجيش الأبيض»

ص 08-09

### الافتتاحية

## الجبالية مخرج النجاة

بقلم: فنيديس بن بلة

خارطة طريق كشف عنها وزير المالية عبد الرحمان راوية لمواجهة الظرف الاستثنائي الذي تعيشه البلاد، جراء تداعيات فيروس كورونا وتراجع أسعار المحروقات مقلصة احتياطي الصرف إلى 60 مليار دولار.

وهي طريقة اعتمدت مبكرا، بداية ظهور الفيروس بمنطقة وهران الصينية، حيث تضمنت تدابير أساسية لتلبية احتياجات وطنية ملحة لا تقبل الانتظار.

يشدد في خارطة الطريق التي تحمل رؤية استباقية لمواجهة الظرف الطارئ وتعرض حلولاً لوضع غير مستقر، بفعل متغيرات متسارعة، زادت حدة تداعيات «كوفيد-19» الاقتصادية الاجتماعية. وهي تداعيات تقرر التكفل بها من خلال تدابير واقعية تضع المواطن في صلب الاهتمام وتدرجه في قائمة الاستعجالات بعيدا عن حسابات أخرى.

ذكر راوية بهذا المعنى الثابت في المعادلة الوطنية، مؤكدا على ترشيد النفقات والتحصين الجبالي لمجابهة أزمة أحدثتها جائحة كورونا التي فرضت حكاما في تسيير مرحلة حساسة بكل تعقيداتها، يدرج فيها الشريك الاجتماعي مساهما في صناعة القرار الأنسب بروح مسؤولية ومواطنة، بعيدا عن الانفرادية المفرطة والمركزية.

وبحسب النظرة الإستشرافية، فإن انخفاض مداخل المحروقات إلى أدنى مستوى غير مسبوق، زاده كورونا تعقيدا، فرض مضاعفة الجهود الوطنية لترشيد النفقات وعجل بالبحث عن بدائل لرفع نسبة التحصيل الجبالي لتعويض ما فقدته الميزانية من أموال هي أكثر من ضرورة، لتلبية حاجيات المواطنين تحت الحجر المتزايدة وكذا تمويل مشاريع لتحريك آلة الإنتاج وتوسيع دائرة الشبكة الاقتصادية لكسب رهان التنوع الاقتصادي والانتقال الطاقوي للتقليل من التبعية المفرطة لبرميل النفط وما يحمله من أخطار مزمنة على الإيرادات ورهن الحركة الإنمائية.

قالها راوية بصراحة أكثر من مرة، مفضلا إطلاع الجميع بحقيقة الأمر، أن الوضعية غير مريحة، «فلا يجب الكذب على النفس، إلا أننا نسيرها بشكل دقيق، سيما عبر ترشيد النفقات المتواصلة».

الترشيد يرافق بمراقبة في الميدان لتحصيل الضرائب والرسوم واسترجاع القروض البنكية الممنوحة ولم تسدد. إنه منهج سياسي يجيب على تساؤلات الراهن الوطني الصعب وإشكالية تجاوز حقبة قرارات وخيارات واقعية، أقرت سابقا تشدد على خفض الإنفاق ب30 في المائة لمواجهة أزمة كورونا والنفط، التقليل من الاستيراد إلى 31 مليار دولار بدل 41 مليار وتوقيف إبرام عقود الدراسات مع مكاتب أجنبية وتعويضها بمكاتب وطنية تتوفر على مؤهلات النجاعة والمعايير، توقف استنزاف العملة بلا وجه حق أحيانا..

## لنتضامن جميعا ضد وباء كورونا حسابان يبريد الجزائر والخزينة العمومية لتلقي مساهمات المواطنين

أعلنت وزارة الاتصال عن فتح حسابين لدى بريد الجزائر والخزينة العمومية لتلقي مساهمات المواطنين بالعملة الوطنية الموجهة لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد-19).  
يمكن للمواطنين إرسال مساهماتهم مباشرة في الخزينة العمومية على الحساب التالي:  
13737-397 كوفيد 19 الجزائر، أو عبر الحساب البريدي الجاري 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر.

أما المساهمات بالعملة الصعبة فيمكن دفعها في الحسابات البنكية التالية:  
بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19 الجزائر  
الأورو: 002001121123000001/46  
الدولار الأمريكي: 002001121123000002/43  
الباوند الإنجليزي: 002001121123000003/40

## بهدف ضمان توفير المادة خلال رمضان ملبنة سعيدة تنتج 150 ألف لتر حليب

أكدت ملبنة سعيدة، الواقعة بالمنطقة الصناعية، أن مادة الحليب متوفرة في هذا الشهر الكريم، حيث تنتج الوحدة 150 ألف لتر يوميا وأن السعر لم يعرف ارتفاعا أمام تسابق المواطنين على اقتناء هذه المادة، مما أدى إلى ندرة في هذا المنتج والإقبال غير العقلاني، مشكلين طوابير وازدحاما كبيرين، غير مبالين بحياتهم في ظل انتشار فيروس. وقامت المؤسسة بترتيبات تقنية وتسييرية من أجل تلبية الطلب المتزايد على منتج الحليب المبستر، موجهة كميات تتراوح بين 55 إلى 60 ألفا للولاية، وتجنيد 15 موزعا لتغطية كل الدوائر والبلديات.

كما توزع المؤسسة هذه المادة الحيوية على ثماني ولايات من الغرب الجزائري، من بينها وهران التي تستفيد من 41 ألف لتر، والبيض وتيارت وعين تموشنت بمجموع 6 آلاف لتر والأغواط والجلفة بـ 20 ألف لتر. من جهة أخرى، تشهد بعض بلديات الولاية نقصا كبيرا لهذا المنتج الأساسي، بحسب تصريح مواطنيها، من بينها بلديتا يوب وهونت الواقعة بحدود ولاية سيدي بلعباس، طالبين من القائمين على هذه المؤسسة بالتفتاة وتزويدهم بكميات إضافية.

سعيدة: ج. علي

## للقاية من انتشار الوباء

## أمن وهران ينفذ أكثر من 70 عملية تعقيم وتطهير

سخرت مديرية الأمن الوطني بهران جميع إمكاناتها المادية والبشرية للمساهمة الفاعلة في حملات التطهير والتعقيم التي باشرتها السلطات العمومية لمكافحة انتشار «كورونا».

نفذت ذات المصالح من 21 مارس إلى 28 أفريل الجاري، أكثر من 70 عملية تعقيم وتطهير عبر الشوارع والأحياء والساحات العمومية. وتتواصل العملية يوميا من طرف مصالح الشرطة وذلك باستخدام الآليات التابعة لوحدة حفظ النظام وكتائب التدخل السريع، إلى جانب شاحنات ضخ المياه. للعلم، أن مصالح الأمن بهران تشارك في عمليات مماثلة بولايات مجاورة كاستغانم وسيدي بلعباس.

وهران: براهيمية مسعودة

## «الجوية الجزائرية» تواصل نقل البضائع والسلع تصدير أكثر من ألف طن تموز منذ بداية الوباء

على الرغم من الإحالة العالمية، تواصل الخطوط الجوية الجزائرية عمليات استيراد وتصدير السلع والبضائع، خصوصا التمور الجزائرية التي فاقت صادراتها ألف طن منذ بداية وباء كورونا وتعليق حركة النقل الجوي والبحري بين الدول، بحسب ما أفاد به، أمس، المدير العام لفرع الشحن بالجوية الجزائرية، رابح ميدو.



قال المسؤول، على هامش عملية تصدير ما يقارب 20 طنا من التمور الجزائرية نحو فرنسا، إنطلاقا من مطار هواري بومدين الدولي بالجزائر العاصمة، إن الخطوط الجوية الجزائرية رفعت من قدرات عمليات استيراد وتصدير السلع والبضائع، ليتضاعف عدد الرحلات من 5 إلى 6 رحلات أسبوعيا نحو فرنسا قبل بداية وباء كورونا إلى حوالي 20 رحلة أسبوعيا منذ انتشار الوباء وتعليق حركة النقل الجوي والبحري بين الدول. وأكد ميدو، أن نقل البضائع غير معني بالتعليق وأن الجزائر التي قررت عدم تصدير المواد الاستراتيجية والسلع واسعة الاستهلاك، إلا التمور التي يسمح بتصدير فائضها، قد قامت بتصدير أكثر من 1.000 طن من التمور الجزائرية نحو فرنسا منذ بداية وباء كورونا.

وأشار المسؤول، إلى أن السعة المتوفرة لدى الخطوط الجوية الجزائرية هي من 30 إلى 50 طنا يوميا، مضيفا أنه يتم تصدير التمور الجزائرية نحو فرنسا بمعدل رحلتين إلى ثلاث رحلات يوميا باتجاه العاصمة الفرنسية باريس ومدينتي ليون ومارسيليا، أي نحو المدن التي تعرف تواجدا كبيرا للجالية الجزائرية حيث يكثر الطلب على التمور خصوصا في شهر رمضان.

من جهته، قال مساعد المدير العام لفرع الشحن بالجوية الجزائرية، عاليي إلياس، إن الطائرات الجزائرية المخصصة للشحن تقوم يوميا بنقل التمور ذهابا، بما أنه المنتج الوحيد القابل للتصدير، وانها تقوم بجلب معدات وسلع أخرى يتم استيرادها لفائدة متعاملين عموميين أو خواص إيابا، خصوصا المواد الصيدلانية.

زيادة على البضائع، تقوم طائرات الشحن

## فيما توجه المستلزمات الطبية للمؤسسات الصحية توزيع 33 ألف طرد مواد غذائية على معوزين بالشلف

التضامنية مع الفئات المعوزة والهشة بما فيها مناطق الظل على مستوى 35 بلدية، بحسب ما أكده الوالي مسعود جاري أثناء عملية توزيع 10 آلاف طرد غذائي كان قد تبرع بها محسنون، تضاف للعمليات التي باشرتها الجهات المعنية بمديرية النشاط الاجتماعي والتي فاقت 23 ألف قفة لفائدة المعوزين والفئات الهشة وعديمي الدخل وذوي الإحتياجات الخاصة.

في الجانب الصحي، تم توزيع مستلزمات طبية للمكفنين بالحجر الصحي والمؤسسات التابعة لمديرية النشاط الاجتماعي مع مواد التنظيف والأفرشة والأغطية، بحسب ما أكدته لنا مصالح ذات المديرية.

من جهة أخرى، فإن منحة قفة رمضان المقدرة بـ 10 آلاف دج استهدفت هذه السنة 50 ألف معوز تم صيها في حسابات المستفيدين خلال هذا الشهر العظيم، بحسب ماعلمناه من الجهات المعنية.

الشلف: و.ي. أعرايبي

انطلقت، أمس، عملية تضامنية تمثلت في توزيع 33 ألف طرد غذائي لفائدة المعوزين، بما فيها مناطق الظل على مستوى 35 بلدية، في انتظار عمليات أخرى، بحسب مصالح مديرية النشاط الاجتماعي بالولاية. في وقت مست قفة رمضان 50 ألف قفة خاصة بالفئات الهشة. كشفت المصالح الولائية بالشلف عن العمليات

## البويرة: تجهيز المصالح الصحية بوسائل الحماية والتطهير

استفاد مستشفى محمد بوضياف بالبويرة من أجهزة وقائية ومعدات التطهير لصالح عمال القطاع الصحي وذلك خلال حفل رمزي أشرف عليه الوالي بعد وقفة ترحم على ضحايا جائحة كورونا.

في كلمة له موجهة للطاقم الطبي وشبه الطبي وكل عمال القطاع، ثمن الوالي مجهودات التي يبذلونها، وحضرهم على مزاوله نشاطهم في الميدان لمحاربة الوباء، داعيا المواطنين إلى الالتزام بالحجر الصحي، مؤكدا بخصوص فتح المحلات التجارية، وجود عمل تحسيسية خلال الأسبوع الأول.

من جهته صرح الدكتور قوراري، المشرف

على المصلحة المرجعية بمستشفى محمد بوضياف، أن هذه الالتفاتة تشجع كل العمال، خاصة وأن هذه المعدات ستساهم في وقايتهم من خطر الفيروس وتشجعهم على مواصلة العمل، موجها نداء إلى كل المواطنين للبقاء في منازلهم.

من جهته أكد مدير الصحة، أن كل المستشفيات تستفيد بهذه الكمية والتمثلة في 1500 كمامة، 1000 قارورة من مادة التعقيم و22 ألف واقي الرأس، و400 سترة واقية 300 متر خاص بالوقاية وأجهزة وقائية أخرى.

البويرة: ع. نابت رمضان

## بلدية تلمسان ودائرة باب العسة استفادة 6 آلاف شخص من منحة رمضان

كشف، أمس، نائب رئيس بلدية تلمسان بن عدلة نيل لـ «الشعب»، أن مصالحه قامت بصب منحة 10 آلاف دج في الحسابات البريدية لمستحقيها، حيث استفاد من العملية 4 آلاف شخص، فيما تتواصل عملية إحصاء الفئات المتضررة من توقف عملهم نتيجة الحجر الصحي الجزئي.

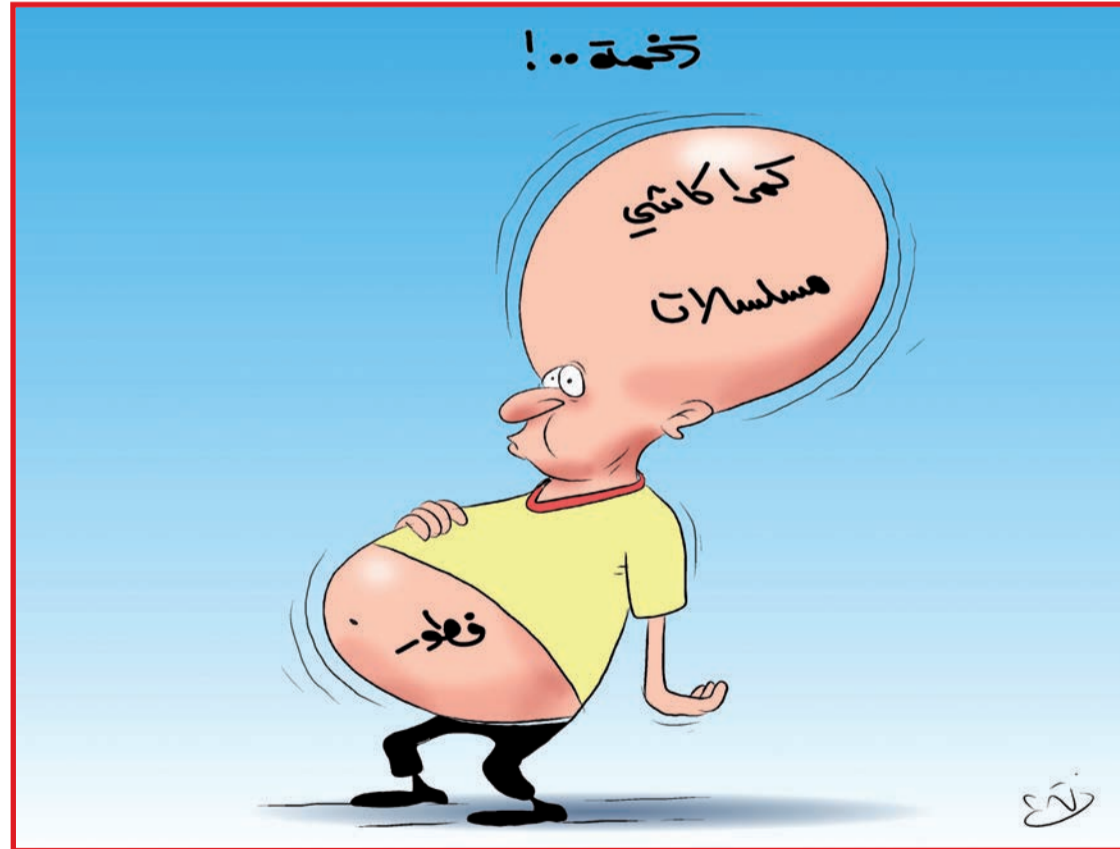
تلمسان: بكاي عمر

## سطيف: غلق «سوق دبي» بالعلمة بسبب الأزدحام

اضطرت السلطات الولائية بسطيف، أمس، إلى إغلاق سوق دبي التجاري بمدينة العلمة، شرق عاصمة الولاية، والذي يضم مئات المحلات، في الأواني المنزلية والأدوات الكهربائية والإلكترونية والعقاقير وغيرها... وهذا على خلفية الاكتظاظ الذي عرفه في الأيام الأخيرة من طرف المتسوقين، ما رفع بجد المخاوف من تفشي فيروس كورونا المستجد، خاصة وأن نفس المدينة تعرف حالة وبائية بالفيروس غير

سطيف: نور الدين بوطغان

## كاريكاتير / عنتر



لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:  
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: (021)73.71.28...  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
الفاكس: (021)73.95.59...

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم  
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر  
ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

فريد بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية  
الاقتصادية (شركة ذات سهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

## نؤها بعلاقات الأخوة بين الجزائر وتونس جراد يتلقى مكالمة هاتفية من الفخفاخ



وتلقى الوزير الأول عبد العزيز جراد، أول أمس، مكالمة هاتفية من رئيس الحكومة التونسي، إلياس الفخفاخ، تبادل خلالها التهانى بمناسبة حلول شهر رمضان، بحسب بيان لمصالح الوزير الأول.

وجاء في البيان، أن المسؤولين تبادلوا خلال هذه المكالمة «التهانى بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، ووجه كل منهما للآخر تمنياته بالتقدم والازدهار للبلدين». كما حرصا، يضيف البيان، على «التبوية بعلاقات الأخوة الممتازة وروح التضامن الصادقة التي تتجدد باستمرار، على مر الأحداث والظروف، كما هو الحال في الظرف العالمي الراهن الذي يجتاحه فيروس كورونا «كوفيد-19».

### لجنة الرصد والمتابعة:

## 199 إصابة جديدة و7 وفيات

■ العدد الإجمالي 3848 حالة و444 وفاة  
■ 1702 تماثلوا للشفاء و17 في العناية المركزة

تلمسان وتيارت من بين الولايات التي سجلت أكبر عدد للحالات خلال 24 ساعة الأخيرة. وفيما يتعلق بالحالات تحت العلاج، فقد بلغ عددها 6666 وتشمل 2681 حالة مؤكدة حسب التحليل المخبري و3985 حالة محتملة حسب التحليل بالأشعة والسكانير، فيما يتواجد 17 مريضا حاليا في العناية المركزة. واعتبر ذات المسؤول، أن منع انتشار كوفيد-19 في المجتمع وعبر الوطن، يستدعي التحلي باليقظة والاحترام الصارم لقواعد الوقاية ومسافة التباعد. وقد أثبت - بحسبه- أن البعد البدني والحجر المنزلي هما الطريقتان الوحيدتان والفعالتان للحد من انتشار الوباء. كما دعا بالمناسبة إلى تجنب المناطق المزدحمة والتجمعات غير الضرورية والحد من الاتصال بالأشخاص المعرضين لخطر أعلى، على غرار كبار السن والذين يعانون من الأمراض المزمنة مع الحفاظ على مسافة لا تقل عن مترين عن الآخرين، دون التخلي عن قواعد النظافة الشخصية وغسل اليدين.

سجلت 199 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر خلال 24 ساعة الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 3848 حالة مؤكدة. فيما سجلت 7 وفيات جديدة، ليصل إجمالي الوفيات إلى 444 حالة، بحسب ما كشف عنه، أمس، الناطق باسم لجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا الدكتور جمال فورار.

وأوضح فورار، خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لتطور الوضعية الوبائية لفيروس كوفيد-19، أن الوفيات الجديدة سجلت بكل من برج بوعريبرج وسطيف (حالتان لكل واحدة منهما) وحالة واحدة بكل من تيبازة، أدرار وورقلة، مضيفا بأن إجمالي الحالات المؤكدة موزعة عبر 47 ولاية، إلى أن عدد الحالات التي تماثلت للشفاء ارتفع إلى 1702، من بينها 51 حالة خلال 24 ساعة الماضية.

وبالنسبة للفئات العمرية، فإن الأشخاص البالغين ما بين 25 و60 سنة يمثلون نسبة 56 بالمائة من مجموع حالات الإصابة بفيروس كورونا، فيما تمثل نسبة 65 بالمائة من مجموع حالات الوفاة الأشخاص البالغين من العمر 65 سنة فما فوق.

وأشار فورار إلى أن 11 ولاية لم تسجل بها أية حالة مؤكدة، أمس الأربعاء، فيما سجلت 21 ولاية أخرى ما بين حالة واحدة وثلاث حالات، مع الإشارة إلى أن 15 ولاية سجلت بها أكثر من أربع حالات. وتعد البلدية، وهران، سطيف، عين الدفلى، قسنطينة،

### عملا بمخطط الوقاية ومحاربة الفيروس

## تمديد تعليق المنافسات الرياضية إلى غاية 14 ماي

وجاء في بيان الوزارة: «تبعاً لقرار السيد الوزير الأول المتعلق بتمديد فترة الحجر الصحي لمدة 15 يوما، تعلم وزارة الشباب والرياضة أن كل التدابير الوقائية المتخذة تبقى سارية المفعول إلى غاية 14 مايو 2020».

أعلنت وزارة الشباب والرياضة، أمس، عن تمديد تعليق كل المنافسات الرياضية إلى غاية 14 مايو المقبل، بعدما تم تأجيلها في وقت سابق إلى 29 أبريل، في إطار مخطط الحكومة المتعلق بالوقاية ومحاربة وباء كورونا فيروس.

### قررته غرفة الاتهام بمجلس قضاء العاصمة

## تمديد الحبس المؤقت في حق محمد جمعي

وأوضح الأستاذ بيطام في تصريح ل/واج، أنه فضلا عن تمديد فترة الحبس المؤقت قررت غرفة الاتهام لمجلس قضاء الجزائر «إرجاع ملف المتهم إلى قاضي التحقيق لمواصلة التحقيق فيه»، مبرزا أن التحقيق مع موكله جمعي دام «ثمانية أشهر وأتم بكافة التفاصيل وجوانب هذه القضية».

أصدرت غرفة الاتهام بمجلس قضاء العاصمة، أمس، قرارا يلغي أمر انتفاء وجه الدعوى الجزئي في حق الأمين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني محمد جمعي، مع تمديد فترة حبسه المؤقت لأربعة أشهر إضافية، بحسب ما علم من مصادر قضائية.

ويتابع محمد جمعي، رفقة زوجته، بجناية إلتلاف مستندات قضائية وتهديد باستعمال الهاتف، وقد تم إيداعه الحبس المؤقت في شهر سبتمبر الفارط.

### الغرفة السفلى تعقد جلسة علنية للأسئلة الشفوية اليوم

«الشعب» - يعقد المجلس الشعبي الوطني، اليوم، جلسة علنية برئاسة سليمان شنين تخصص، بحسب بيان تسلمته «الشعب»، للأسئلة الشفوية وذلك ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.



## عيته رئيس الجمهورية العميد عبد الغاني راشدي مديرا عاما للأمن الداخلي

عين رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، أمس، العميد عبد الغاني راشدي مديرا عاما للأمن الداخلي، بحسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

### أول نفق تعقيم بمؤسسة التلفزيون الجزائري بن فريحة وبلحيمر يطلقان حملة تحسيسية للوقاية من الوباء



ومنصات التواصل الاجتماعي في مختلف التخصصات، ومن هذا المنطلق، فإن تقديم ممر التعقيم هو صورة أخرى للتضامن وعربون شكر وتقدير للجهود التي تبذلها هذه المؤسسة العريقة من أجل

«الشعب» - أشرفت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين بن فريحة هيام، بمعية وزير الاتصال عمار بلحيمر، أمس، على تركيب أول نفق تعقيم على مستوى مؤسسة التلفزيون الجزائري.

في هذا السياق، أوضح وزير الاتصال أن وضع ممر التعقيم ببوابة مقر التلفزيون الجزائري، يندرج في إطار الحفاظ على سلامة الموظفين من تفشي فيروس كورونا.

ويخصوص دروس الدعم الخاصة بقطاع التكوين المهني، قال الوزير إنها مبادرة تدخل في إطار التعاون بين القطاعات الوزارية واعتبرها من بين القيم التربوية الهادفة التي تحدد مستقبل المتربين بالنسبة للموسم التكويني الحالي.

من جهتها ثمنت بن فريحة الدور الذي يقوم به التلفزيون الجزائري، سيما عبر قنواته السادسة في بث دروس الدعم الخاصة بقطاع التكوين المهني

### لإنجاز سكنات «عدل» وتجهيزات عمومية

## إلغاء تصنيف 156 هكتار لأراض فلاحية في 5 ولايات

لغاية 21 سنتيارا، وهي موزعة على 5 ولايات ويتعلق الأمر بالبلدية، الجزائر العاصمة، المدية، بومرداس وعين تموشنت . واستنادا إلى الملحق المتضمن قائمة الولايات والبلديات ومساحات قطع الأراضي الفلاحية المعنية بعملية إلغاء التصنيف، تم تخصيص 20 هكتارا ببلدية بوعرفة بالبلدية لإنجاز 4000 سكن ببيع بالإيجار «عدل»، و4 هكتارات و63 أرا و16 سنتيارا ببلدية بني تامو لإنجاز 1000 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار كذلك، في حين حددت مساحة 6 هكتارات ببلدية بوعينان لإنجاز محطة تصفية المياه المستعملة.

وبولاية الجزائر، تم اقتطاع مساحة 13 هكتارا و75 أرا و30 سنتيارا ببلدية السحالة لإنجاز مقر جديد لقيادة قوات الدفاع الجوي للإقليم، و8 هكتارات و86 أرا و20 سنتيارا ببلدية سطواوي لتوسعة مركز الراحة العائلي

لغاية 21 سنتيارا، وهي موزعة على 5 ولايات ويتعلق الأمر بالبلدية، الجزائر العاصمة، المدية، بومرداس وعين تموشنت . واستنادا إلى الملحق المتضمن قائمة الولايات والبلديات ومساحات قطع الأراضي الفلاحية المعنية بعملية إلغاء التصنيف، تم تخصيص 20 هكتارا ببلدية بوعرفة بالبلدية لإنجاز 4000 سكن ببيع بالإيجار «عدل»، و4 هكتارات و63 أرا و16 سنتيارا ببلدية بني تامو لإنجاز 1000 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار كذلك، في حين حددت مساحة 6 هكتارات ببلدية بوعينان لإنجاز محطة تصفية المياه المستعملة.

وبولاية الجزائر، تم اقتطاع مساحة 13 هكتارا و75 أرا و30 سنتيارا ببلدية السحالة لإنجاز مقر جديد لقيادة قوات الدفاع الجوي للإقليم، و8 هكتارات و86 أرا و20 سنتيارا ببلدية سطواوي لتوسعة مركز الراحة العائلي

### خلال تفقده المصالح الجبائية بالعاصمة، راوية:

## ترشيد النفقات وتسهيلات في التحصيل الضريبي

كما أكد أنه «إذا بقيت الظروف الحالية على حالها، فإن الوزارة ستتخذ إجراءات جديدة»، في إطار التسهيلات المخصصة لدافعي الضرائب.

أما فيما يخص منحة التضامن المقدره ب10 آلاف دج، الممنوحة للعائلات المعوزة، فقد أشار وزير المالية إلى ضغط على الإدارات المعنية بهذه العملية، مؤكدا عن تفرؤه فيما يخص تقديم هذه المنحة تطبيقا لقرارات رئيس الجمهورية.

إيرادات الدولة». وأكد في ذات السياق، أن «الأمر يتعلق بوضعية لم يكن بلد في العالم بأسره يتوقعها، لكننا نتوفر على الإمكانيات لمواجهةها».

وأوضح راوية خلال زيارته التفتيشية، مستخدما الإدارة الجبائية، إلى مواصلة عمل المراقبة الجبائية مع توفير جميع الإجراءات التسهيلية المنصوص عليها في القانون وقرارات الحكومة.

أكد وزير المالية عبد الرحمن راوية، أمس، بالجزائر العاصمة، أن ترشيد النفقات والتسهيلات في مجال التحصيل الجبائي متواصلة، بهدف مجابهة الأزمة الصحية المترتبة عن جائحة كورونا.

وأوضح راوية، خلال ندوة صحفية على هامش زيارة تفقدية لعديد الإدارات الجبائية بالعاصمة، أن تسيير مسألة انخفاض الإيرادات، سيما تلك المتعلقة بالمحروقات، يفرض مواصلة الجهود لترشيد النفقات، مع العمل على رفع نسبة التحصيل الجبائي، بفضل التسهيلات التي أفرتها الدولة وكذلك بفضل الرقمنة.

كما أضاف الوزير قائلا، «إن الوضعية غير مريحة، فلا يجب الكذب على أنفسنا، إلا أننا نسير الوضعية بشكل دقيق، سيما عبر ترشيد النفقات المتواصلة»، مشيرا إلى أن عملا يجري «يوما بيوم» من أجل تسيير تراجع

## السنة الدارسية في مفترق الطرق!

## ورقة طريق لتفادي سنة بيضاء

ملف

«الشعب» - تواجه السنة الدراسية، بفعل واقع فرضه فيروس كورونا، معضلة إتمام البرامج وتنظيم الامتحانات، خاصة تلك التي تخص مستويات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي. ولم تتأخر وزارة التربية في اعتماد مسار بديل لانقطاع الدراسة، جراء التدابير الوقائية التي انتهجتها

السلطات العمومية لمنع تضيي الوباء، بتبني التعليم عن بعد بمختلف وسائل الاتصال والتكنولوجيا التي ساهمت في الحفاظ على ارتباط التلاميذ والطلبة الجامعيين بالدراسة. ومتابعة منها للملف، رصدت «الشعب» مختلف مواقف وتصورات الشركاء والفاعلين في قطاع التربية، من أجل بناء

حلول تراعي أطراف المعادلة التربوية، بما يضمن تفادي سنة بيضاء.

وفي ضوء اقتراحات النقابات التي إلتقت الوزير مؤخرا، يرتقب أن يكشف واجعوط، قريبا، عن ورقة طريق، تكون مخرجا للآزمة.

تقاطع آراء النقابات وجمعيات أولياء

## أول أكتوبر تاريخ الدخول المدرسي المقبل

■ إلغاء عطلة الخريف وتقليص عطلتي الشتاء والربيع



تقاطعت آراء نقابات التربية وجمعيات أولياء التلاميذ حول مصير الموسم الدراسي. بضرورة ونهائه واحتساب الفصلين الأول والثاني. فيما قدمت اقتراحات تتعلق بنقاط أخرى، خاصة بعد أن اتخذت الوصاية قرار تمديد غلق المؤسسات التربوية إلى غاية 14 ماي المقبل، مع الالتزام بالتشاور مع الشركاء الاجتماعيين حول إنهاء السنة من عددها.

## سهام بوعموشة

إحساب معدلات الفصلين الأول والثاني، وإلغاء إمتحاني السنة الرابعة والخامسة وإجراء الإمتحانات الرسمية في شهر سبتمبر، شريطة أن تكون مواضيع الأسئلة حول الدروس التي تلقاها التلاميذ في الأقسام، وإلغاء عطلة الخريف وتقليص عطلة الشتاء والربيع، أهم المقترحات التي تقدمت بها رئاسة الفيدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ جميلة خياري.

أبرزت خياري في هذا الإطار، في حديث لـ «الشعب»، أهم الاقتراحات التي تقدمت بها في اجتماعها مع وزير التربية محمد واجعوط، مشيرة إلى أن البرنامج الدراسي استكمل بنسبة 90 بالمائة، خاصة وأن هذا الموسم لم تسجل فيه إضرابات.

وبالنسبة للاقتراحات المتعلقة بالطور الابتدائي، هي احتساب معدلات الفصلين الأول والثاني للسنوات الأولى، الثانية، الثالثة والرابعة وتخفيض المعدل ما بين 4 و30، 4 بالنسبة للتلاميذ الذين كان لديهم عذر ولم يقوموا بإمتحانات فصل ما. نفس الشيء بالنسبة للطور المتوسط للسنوات الأولى، الثانية والثالثة يجمع معدلات الفصلين الأول والثاني وأيضا تخفيض المعدل ما بين 9 و30، 9، للتلاميذ الذين كان لهم عذر ولم يجتازوا الإمتحانات بسبب وجودهم في المستشفى أو أي مشكل آخر.

فيما يخص الطور الثانوي للسنوات الأولى والثانية، تقترح نفس الإجراءات يطبق عليهم باحساب معدلات الفصلين الأول والثاني، وتخفيض من المعدل العام إلى 9 و30، 9.

وأضافت رئيسة فيدرالية أولياء التلاميذ، أنه من بين المقترحات المطالبة بإلغاء إمتحان السنة الخامسة، نظرا لصغر سن التلاميذ ونضجيتهم المتعبة وتخوفهم في ظل هذا الوضع الصحي. وبحسبها، فإن إمتحان السنة الخامسة ليس له أهمية، ومن الأحسن استخدام الأموال المعتبرة التي تصرف على هذا الإمتحان في المساعدة على مواجهة هذا الوباء، وبالتالي تنظيم أنفسهم والتحضير للسنة القادمة.

وطالبت خياري بإلغاء شهادة التعليم المتوسط، مقترحة مرافقة ومساعدة التلميذ الذي تحصل على معدل 09، بمنحه فرصة الاستدراك، وبالتالي إنقاذه من الرسوب والسماح له بالانتقال إلى الطور الثانوي، قائلة: «إذا لم تقبل الدولة بإلغاء هذه الإمتحانات، نقترح إجراء كل الإمتحانات الرسمية، منها شهادة البكالوريا في شهر سبتمبر، لكن شريطة أن تكون مواضيع الإمتحانات مأخوذة من الدروس التي تلقاها التلاميذ في الأقسام، في الفصلين الأول والثاني، معناه فيها عتبة كي يتمكن التلاميذ من تحضير أنفسهم في شهر سبتمبر ويراجعوا دروس الفصلين الأول والثاني».

ويخصوص الدخول المدرسي، اقترحت

نهاية السنة الدراسية، والتكفل بكل الأعمال الإدارية للفصل الثالث.

وقال أيضا، إن التلاميذ في هذه المرحلة من حيث الناحية النفسية، يصعب عليهم العودة إلى مقاعد الدراسة، مضيفا أنه عوض أن تكون المدرسة مكانا للتحصيل العلمي، ستصبح مكانا للخوف والهلع، معتبرا تعليق الدراسة إلى غاية 14 ماي الداخل قرارا صائبا اتخذته الوزارة الوصية

ويضع صحة التلاميذ والأساتذة والعمال وكل الأسرة التربوية فوق كل اعتبار. كما أشار إلى أنه لا حل في هذه الفترة سوى تمديد الحجر الصحي، نظرا لخطورة تضيي الوباء بسرعة. بالمقابل شدد على ضرورة الاهتمام بالوضعية الاجتماعية للعمال المهنيين الذين يقومون بحراسة المؤسسات التربوية في هذه الفترة العسيرة، خاصة أن أجورهم زهيدة وقليلة ولا تفوق في كثير من الأحيان الأجر القاعدي، وذلك بتخصيص منحة لهم.

وقال أيضا، إنه يمكن للوزارة أن تستدعيهم كمفتشين لحضور الإمتحانات، كونهم معتادين الدخول في الحجر في 14 أو 15 ماي، مشيرا إلى أنهم في اتصال دائم مع الوصاية والمفتشين المركزيين وعرضوا عليهم الاقتراحات السالف ذكرها.

## إعلان نهاية السنة حل واقعي

من جهته يرى النقابي نبيل فرقتيس، أن السيناريو الأكثر واقعية وقبولا من جميع أطراف الأسرة التربوية، من أولياء التلاميذ، مفتشين، مديرين وأساتذة، لضمان صحة التلاميذ، الإعلان عن نهاية السنة الدراسية، إلغاء إمتحاني السنة الخامسة والتعليم المتوسط، تأجيل إمتحان البكالوريا رلى شهر سبتمبر، الاعتماد على معدل الفصلين الأول والثاني للانتقال وكذا تنظيم اختبارات استدرائية في بداية السنة الدراسية القادمة للتلاميذ الذين حصلوا على معدل يتراوح بين 4,5 إلى 4,99

للإبتدائي وبين 9 و9,99 للمتوسط والثانوي. وأكد فرقتيس، أن فتح المؤسسات من جديد يشكل خطرا على التلاميذ وكل طاقم المؤسسة، خاصة وأن ميزانية المؤسسات لا تسمح بشراء لوازم الوقاية الصحية والتباعد، من كمادات وقفازات ومواد مطهرة، مشيرا إلى أن الفريق الإداري يبقى يعمل وفق نسبة 50٪ حضور لتنظيم أعمال

## المال عصب البحث...

■ أمين بلعمري

يعتبر تأسيس المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات خطوة مهمة على طريق مصالحة صانع القرار مع الجامعة والسماح لهذه الأخيرة بالمساهمة ولعب دورها في مختلف الديناميكيات الوطنية، سواء كانت سياسية، اقتصادية أو اجتماعية... الخ، على اعتبار أن الجامعة كانت دائما وفي كل دول العالم القاطرة التي سحبت الشعوب من وحل التخلف والتبعية. إن تأسيس هذا المجلس خطوة أولى على الطريق الصحيح وإقرار بأهمية المادة الرمادية في عالم يشهد تحولا جذريا تاريخيا، خاصة وأن مظاهر هذا العالم الجديد بدأ تدشينها بتكنولوجيات الجيل الخامس وما الحرب التجارية التي تزداد احتداما بين القوى العالمية الكبرى، إلا من أجل السيطرة على الجيل الخامس من الانترنيت «5G»، مما يؤكد أننا مقبلون على عهد عالمي جديد سيناغس فيه الروبوت البشر في كل تخصصات ومناحي الحياة، حتى تلك الأكثر تعقيدا وحساسية مثل الطب، ومن منا لم يشاهد ذلك الروبوت الصيني الذي قام بإجراء فحوصات على أحد مرضى كورونا دون تدخل بشري؟

الأكد، أن هذا التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل لم يصل إلى نهايته بعد، على اعتبار أن قدرة العقل البشري على التطور غير محدودة، على قول الإمام علي، رضي الله عنه، «كل وعاء يضيق بما وضع فيه إلا وعاء العلم فإنه يتسع»؛ بمعنى آخر أن الاكتشافات والإنجازات العلمية تفتح الشهية للمزيد من الاختراعات والاكتشافات وهذا يحتاج إلى المال، باعتباره العصب الحيوي وبهذا تكتمل المعادلة، لأن المادة الرمادية وحدها لا تكفي إن لم تتوافر لها أموال تحول ذلك المنتج البشري إلى واقع. يبدو أن الوقت حان للتفكير بشكل جدي في إنشاء صندوق للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الجزائر، كما هو شأن الكثير من الدول، لتمويل البحث وتشجيع الباحثين الجزائريين، لأن الدول التي استطاعت أن تتبوأ المراتب الأولى عالميا في المجال العلمي وبراءات الاختراع، لا يمكن أن تقصر ريادتها العالمية إلا من خلال الاطلاع على أرقام الميزانيات التي تخصصها لمشاريع البحث والتطوير وهذا ما يؤكد ضرورة التفكير في إنشاء صندوق وطني للبحث العلمي، يشارك فيه رأسمال المال العمومي والخاص.

## على خلفية توقف الدروس

## الأولياء بسطيف يترقبون قرارات الوصاية

الثالث جد قصير، وعادة ينتهي في منتصف شهر ماي، مع إعطاء فرصة للتلاميذ المتعثرين، الذين يحتمل أن يحسنوا من نتائجهم خلال الفصل الثالث القصير.

واقترحوا إنقاذ تلاميذ الإبتدائي الحاصلين على معدل يفوق 4,50، وتلاميذ المتوسط والثانوي الحاصلين على معدلات تفوق 9 من 20، مع إلغاء إمتحانات نهاية المرحلتين الإبتدائية والمتوسطة، والاكتفاء بالنتائج الدراسية، وهو إجراء مفيد من الناحية المالية كذلك، وتأجيل إجراء إمتحان شهادة البكالوريا إلى بداية شهر سبتمبر المقبل، تسبقه مراجعة عامة مكثفة للتلاميذ، خلال النصف الثاني لشهر أوت المقبل بالثانويات.

وقد شارك بعض الأساتذة، الذين تحدثوا إليهم حول الموضوع، هذه المقترحات، مؤكداً أن الفصل الثالث عادة يكون خفيفا، ولا تأثير كبير له على تحصيل التلاميذ، مقترحين في حال إنهاء الموسم الدراسي تقديم أهم دروسه في بداية الموسم المقبل.

سطييف: نورالدين بوظغان

يرتقب أولياء التلاميذ بولاية سطيف، الإجراءات التي ستصدر، قريبا، عن وزارة التربية الوطنية، المحددة لمصير الموسم الدراسي الجاري بعد تقديم عطلة الربيع وتمديدها إلى غاية 14 ماي القادم، على خلفية الإجراءات التي اتخذتها الحكومة للتصدي لتضيي جائحة فيروس كورونا المستجد. وعبر العديد منهم لـ «الشعب»، عن رغبتهم في أن تكون القرارات تخدم مصلحة التلاميذ من الجانبين الصحي والتربوي، على اعتبار أن خطر تضيي الوباء مازال موجودا، خاصة في ولاية سطيف التي سجلت 189 حالة مؤكدة، و23 حالة وفاة و77 حالة مشتبه بها، في انتظار النتائج، رغم الاستقرار في الوضعية الوبائية العامة. معتبرين أن أغلب المؤسسات التربوية تعرف اكتظاظا، خاصة داخل المدن الكبرى للولاية، كما تقترح لوسائل التطهير والوقاية اللازمين لحماية التلاميذ والمدرسين، ما يعرضهم إلى خطر العدوى الكبيرة وسطهم، ونقل الوباء إلى البيوت. أما من الناحية التربوية، أكد أساتذة على إنهاء الموسم الدراسي باحساب معدل الفصلين الأول والثاني، باعتبار أن الفصل



## حول زيادات في معاشات المتقاعدين وزارة العمل تفند ما تداولته يومية وطنية

بخصوص تثمانين منح ومعاشات المتقاعدين لهذه السنة. كما فندت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي أيضا، التصريحات المنسوبة للمدير العام للصندوق الوطني للتقاعد الواردة في المقال الثاني، مؤكدة أنه «سيتم إعلام الرأي العام الوطني بقرار تثمانين منح ومعاشات المتقاعدين في وقته المحدد، ككل سنة عبر القنوات الرسمية المستعملة في هذا الإطار».

وفي هذا السياق، تجددت الوزارة دعوتها لكافة وسائل الإعلام الوطنية للتأكد من المعلومات المتعلقة بالقطاع من مصادرها الرسمية، وعدم استيقاء الأخبار والمعلومات، غير المؤكدة من المصادر المشبوهة وغير الرسمية، تفاديا لتغليب الرأي العام».

## لبحث أسباب اختلال التموين بالمدينة وزارة الموارد المائية توفد لجنة تحقيق

هذه الولاية ويجاد حلول نهائية للحد من الانتقاعات. كما تتولى اللجنة بحث أسباب هذه الانتقاعات والتدابير والإجراءات المتخذة من طرف مؤسسة «الجزائرية للمياه». يذكر، أن ولاية المدينة عرفت خلال الأيام الأخيرة اضطرابات في التزويد بالمياه الصالحة للشرب على مستوى بعض البلديات والأحياء.

«الشعب» - فندت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أمس، المعلومات «المغلوبة» و«غير المؤسسية» التي نشرتها إحدى الصحف الوطنية حول زيادات في منح ومعاشات المتقاعدين، مؤكدة أن هذا القرار سيتم إعلام الرأي العام به (في وقته المحدد ككل سنة) و«عبر القنوات الرسمية المستعملة في هذا الإطار». وفي تصويب لها، فندت الوزارة ما نشرته يومية «النهار»، أول أمس، في مقالين لها على موقعها الإلكتروني، الأول تحت عنوان: «صندوق التقاعد يقترح إقرار زيادات في المعاشات»، والثاني تحت عنوان: «زيادات تتراوح بين 1 و 5 ٪ في معاشات المتقاعدين»، تناولت فيهما معلومات مغلوبة وغير مؤسسية

أوفدت وزارة الموارد المائية لجنة تحقيق مكونة من إطارات مركزية إلى ولاية المدينة لبحث أسباب الاضطرابات في التزويد بالمياه الصالحة للشرب، على مستوى بعض البلديات، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان الوزارة. وستقوم هذه اللجنة - يضيف ذات البيان - بالوقوف على وضعية الخدمة العمومية في

### جريدان:

## صندوق استثمار لدعم الأنظمة البيئية للأنشطة الإنتاجية

الناشئة، أوضح جريدان أن دائرته الوزارية عرضت على مجلس الوزراء عدة مقترحات، من بينها مراجعة قانون الصفقات العمومية بشكل يمنح الأفضلية للمؤسسات الناشئة للمشاركة في إنجازها. من جهة أخرى، كشف عن الشروع، قريبا، في إحصاء المؤسسات الناشئة التي بإمكانها المساهمة في رقمنة الإدارة التي تشكل إحدى أولويات الحكومة لمرحلة ما بعد وباء كورونا. وصرح قائلاً: «المؤسسات الناشئة أثبتت جداتها خلال الجائحة... لذلك ستكون هناك عملية تثمانين لهذه المؤسسات في مرحلة ما بعد الوباء، لاسيما من خلال إطلاق منصة مع وكالة دعم وتطوير الرقمنة، قصد جمع بيانات جميع المؤسسات الناشئة التي لها صلة بالإدارة الإلكترونية برقمنة الإدارة». وأضاف في هذا السياق، أن «رقمنة الإدارة أصبحت الآن سياسة دولة وليس مجرد مبادرات مؤسساتية وستمنح الأولوية في تطويرها للمؤسسات الناشئة». وعن التجارة الإلكترونية، الذي اعتبرها «القاطرة الأممية لتطوير الاقتصاد الرقمي»، أكد الوزير أن دائرته الوزارية تعمل بالتنسيق مع وزارة المالية على تطوير هذا النمط من المعاملات، كاشفا عن التحضير لإطلاق الدفع بواسطة الهاتف النقال «في غضون أشهر» بعدما تم مؤخرا اقتناء محطة للدفع الإلكتروني عن طريق النقال وربطه بالحساب البنكي.

### إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية: سطيف  
دائرة: عين الكبيرة  
بلدية: عين الكبيرة  
مكتب البناء الريفي والجمعيات  
رقم: 2020/04

### وصل تسجيل التصريح بتأسيس جمعية محلية

طبقاً لأحكام القانون 06/12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق لـ 2012/01/12 المتعلق بالجمعيات

تم هذا اليوم: 27 أبريل 2020 تسليم وصل تسجيل

التصريح بتأسيس الجمعية المحلية المسماة:

الجمعية الدينية لمسجد سعد بن معاذ

حي المجاهدين - عين الكبيرة

المسجلة تحت رقم: 2020/09 بتاريخ 2020/02/27.

الكاين مقرها ب: مسجد سعد بن معاذ حي المجاهدين

- عين الكبيرة.

بترأسها السيد (ة): نور الدين بلهاني.

تاريخ ومكان الزيداد: 24 أكتوبر 1984 بعين الكبيرة.

المقيم (ة) ب: حي المجاهدين - عين الكبيرة.

الشعب 04/30/2020

## برامج رمضان تفتح موجة غضب واستنكار المجلس الوطني للصحفيين يطالب بتفعيل الرقابة



لذلك كان على مديري هذه القنوات أو مخرجي هذه الحصص مراعاة ظروف البلد لكي تحمي مصالحه وعلاقاته وتصورها في حظيرة الأمم.

وفي ذات السياق طالب المجلس، بالوقف الفوري لكل البرامج المخلة بالقيم والأداب، ويدعو منظمات حماية المستهلك، إلى التدخل ولعب دورها تجاه المادة الإعلامية الفاسدة، الموجهة للاستهلاك العام خارج مقاييس الاحتراف المطلوبة، وان كان الأمر هنا يتعلق بتفعيل دور سلطة ضبط السمعي البصري، وتفعيل لجان القراءة قبل عرض اي عمل مهما كان نوعه. وبالعودة إلى احترافية ومهنية المؤسسات الإعلامية، أشارت هيئة الصحفيين الجزائريين، إلى وجود فراغ قانوني واصفة إياه «بالخفي والمؤثر» حيث طالبت باستدراك الأمر، لوضع حد لمثل هذه الممارسات والسلوكيات المشينة.

### بسبب ما تضمنته السلسلة الفكاهية «دار العجب»

## سلطة ضبط السمعي البصري تنذر «الشروق تي.في»

«الحرية مسؤولية وليست وسيلة لانتهاك القيم والمسامح بالكرامة ومصالح البلاد»، فإن سلطة ضبط السمعي البصري تنذر قناة الشروق-TV، مؤكدة على «ضرورة التزامها بقواعد المهنة وأخلاقياتها». وكانت سلطة ضبط السمعي البصري وجهت، الأحد الماضي، إنذارا لقناة نوميديا-TV بسبب ما تضمنه برنامج الكاميرا الخفية، الذي بثته، من «مخالفات جسيمة، مست بقواعد المهنة وأخلاقياتها وأخلت بمبادئ وقواعد النظام العام».

### رئيس جمعية حماية المستهلك «أمان»:

## اقترح إجراءات إضافية لضمان فعالية الحجر

أن أغلب الحلاقين لا يحترمون قواعد النظافة في الحالات العادية، فما بالك بالتعميم والتطهير. كما أن أغلب هذه المحلات مساحتها ضيقة، فضيق المكان مع الاكتظاظ يؤدي لا محالة إلى انتقال العدوى وانتشارها، على حد قوله.

### «إسعاف مالي» لإعانة العائلات المتضررة

ولفت في سياق متصل، إلى أن عديد الولايات لم يحترم سكانها الحجر من قبل، فكيف سيحترمونه الآن في حالة التخفيف، والغرض منه إعطاء بعض المتنفس للمواطنين والمستهلكين، لا يعرف الكثير منهم كيف يستغله أو يطبقه على أحسن وجه بمنطق لا ضرر ولا ضرار.

من جهة أخرى، أبرز منور أهمية الجانب التضامني، الذي لا بد أن يكون «واقعيًا»، مقترحا تخصيص الخزينة العمومية لما أسماه بـ «إسعاف مالي» كتضامن من الدولة، يقدم إلى العائلات المتضررة من الحجر، منهم عمال البناء باعتبار قطاعهم أكبر متضرر من أزمة كورونا. بالمقابل، يؤكد على ضرورة ترشيد الاستهلاك واقتصاد المال وذلك باستغلال شهر الرحمة والمغفرة، بدل الإنفاق دون تفكير وعلى أشياء غير ضرورية.

منه، يشير إلى أن الشرخ ظل يتسع يوما بعد يوم عبر أغلبية القنوات والحصص التي تبثها، ما يزيد من اخفاقات المشهد الإعلامي خاصة المرئي منه، لتبلغ المسألة خطورتها في هذا الطرف تحديدا، «حيث المشاهدة في أعلى ذروتها، بفعل ظروف الحجر الصحي والنسق العائلي المعهود في رمضان».

و إذ يعبر المجلس الوطني للصحفيين الجزائريين، عن موافقه من جميع القضايا المطروحة في المشهد الإعلامي، فإنه يؤكد بان موجات البث هي ملك العامة «ملك الشعب الجزائري»، لذلك كان على هذه القنوات مراعاة أخلاقيات المجتمع والقيم الدينية التي يعيشها من نفضات الشهر الفضيل، ناهيك عن ادبيات وأخلاق العائلة الجزائرية التي تتوق إلى مشاهدة برامج هادفة في مستوى تطلعاتها، تحاكي يومياتها، وتروي موروثها الثقافي والحضاري، مثلما عودتنا الشاشة الصغيرة في الأزمنة السالفة،

سجل المجلس الوطني للصحفيين الجزائريين استنكاره وأسفه للإخفاقات وتدني معظم البرامج الرمضانية عبر القنوات التلفزيونية في شهر رمضان الفضيل، وعدم استجابتها لرغبة العائلة الجزائرية وما يروقها خصوصا في هذه المرحلة العصبية التي تعيشها الأسرة في ظل ظروف الحجر الصحي، حيث يجتمع كل أفراد العائلة في نفس التوقيت على أطباق وبرامج واحدة، ذات العلاقة بشهر الصيام.

### نور الدين لعراجي

عبر ذات المجلس عن سخطه للسقطات المتكررة الخادشة والمخلة بالذوق العام، واصفا إياها «بالسجعة»، البعيدة كل البعد عن أخلاق المجتمع الجزائري، ولا ترقى ان تكون في مستوى تطلعاته. وحسب البيان الذي تلقت «الشعب» نسخة

«الشعب» - وجهت سلطت ضبط السمعي البصري إنذارا للقناة الخاصة «الشروق تي.في»، بسبب ما تضمنته السلسلة الفكاهية «دار العجب»، الأثنين الماضي، من عبارات «الإساءة والأذراء للكرامة، وعدم احترام مصالح البلاد».

أوضح بيان للسلطة، أمس، أنه «بعد متابعة شبكة السمعي البصري للسلسلة الفكاهية دار العجب، بتاريخ 27 أبريل التي بثتها القناة الخاصة الشروق-TV، لاحظت وجود انحراف عن الأهداف الحقيقية للبرنامج من خلال ما تضمنه من عبارات الإساءة

اقترح حسان منور، رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك «أمان»، وضع إجراءات إضافية لضمان فعالية الحجر الصحي، حتى يستجيب المواطنين بصفة جدية له لتفادي انتشار العدوى، في انتظار العودة إلى الحياة العادية وذلك بعد القضاء على الفيروس نهائيا، أي عند تسجيل «0» إصابة.

### حياة كيباش

طلب منور في تصريح لـ «الشعب»، مراجعة إجراءات تخفيف الحجر المطبق على عديد ولايات الوطن بسبب فيروس كورونا، الذي حصد لحد الآن أزيد من 400 حالة وفاة، مع تسجيل حالات إصابة مؤكدة بالفيروس يوميا.

هذا الوضع يستدعي- بحسبه - ليس فتح المحلات التي ستؤدي لا محالة إلى تسجيل حالات قد تكون بعدد أكبر وأخطر، وإنما اللجوء إلى زيادة في الاحتياط وتوخي الحذر. ويرى أنه من الضروري تمديد حالة الحجر إلى أسابيع أخرى حتى يتم التأكد من زوال خطر الرصاصة بكوفيد-19 الفتاك.

وأوضح، أن اقتراحه بتمديد الحجر وجعله شاملا في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، حيث يكون انتشار العدوى بشكل







# كم أتشوق مرة أخرى ..



بقلم: محمد بو عزرارة

خلال تسعينيات القرن الماضي كتبتُ مقالاً في مجلة «الشاشة الصغيرة» التابعة لمؤسسة التلفزيون التي كنتُ أتولى إدارتها بعنوان :

• كم اشتقت ..

كانت الجزائر في ذلك الوقت العصيب تعيشُ وضعا صعبا بسبب الإرهاب الذي تكالب على الشعب والوطن، ومع ذلك لم يستطع الإرهاب أن يجرح علينا في بيوتنا، ولا أن يقهرنا، ولم يتمكن من أن يقتل فينا إرادة الحب والحياة والبقاء والتحدى .

فقد عبّر ذلك المقال الذي كتبه عام 1995 بصدق عن المشاعر التي كانت تختلج صدور مختلف الجزائريين والجزائريات في ذلك الزمن العصيب .

وأختصر لكم بعض ما جاء فيه :

اشتقت أن أرى المدينة، أية مدينة في وطني عرسا ثقافيا دائم الأفراح، وأن أدخل مقهى، في أي مدينة من وطني، ولا أخاف من ورائي، ولا من جانبي.

اشتقت أن أشم رائحة مأكولات شعبية تنبعث من قدر طينته من بلدي، تفننت في صنعها امرأة جبلية وشمها من عمق بلدي .. اشتقت يا بلدي أن أمتطي السيارة وأمشي على ضوء القمر، وأقطع جبل الشفة في عمق الليل، ولا أسمع غير حفيف الشجر، ولا يوقني غير منظر فرد أليف لا يريد سوى حبات من الكاوكا أو قطعة حلوى ليأخذها ببراءة وينصرف.

اشتقت أن ألبس برنوسي المسعدي الأصيل، وأمتطي جواد جدي وأطارد غزالا صحراويا يجري مثلما الريح تهب في بلدي .. اشتقت أن أسافر في ربوع وطني، وأجوب شوارع الباهية، وأطل من لوريط التلمسانية الشاهقة وأشم رائحة الشواء وهي تتبعني من بالقرب من منابها الصافية ..

اشتقت أن أرحل شرقا إلى أوراس الشموخ، أو إلى أبي طالب، أو إلى الزيبان، أو إلى البايور، أو إلى القالة وأشاهد بجيرتها الصافية وعصافيرها الجميلة، وأصفو إلى نفسي وأغتسل من كل الذي علق بي من أدران هذا الزمن القاسي !

اشتقت أن أقصد جرجرة حيث البياض والصفاء، اشتقت أن أستل صنارتي وأستند إلى صخرة بزيفواط بجاية، وأتذوق حبة زيتون تازمالت .

اشتقت أن أسافر جنوبا لأتسلق نخلة صحراوية سامقة شامخة وأقطف ثمرة « تقهمني » عن كل ثمار هذا العالم .

اشتقت أن اصطحب أطفالي و فلذات أكبادي نحو غابة مظلة لأبعدهم عن حر الشمس الحارقة .

اليوم وفي زمن الحجر الكوروني بات يسكنني شوقٌ آخر وتنتابني مشاعرٌ أخرى.

لم يكن أحد يتوقع أن يفاجئنا هذا الزمن الكوروني، خصوصا في هذا العصر الذي غزا فيه الإنسان السماء بما منحه الله من عقل وذكاء، حيث وصل إلى القمر قبل خمسين عاما وصنع أسلحة تفوق سرعة الصوت، وقهر فيه الطب مختلف الأمراض والأوبئة.

لم يكن للكائن البشري الذي حقق كل هذه الإنجازات العلمية والطبية أن يتخيل أن مجرد فيروسات - هل يمكن أن نسميها بالشيطنانية - ولا تُرى بالعين المجردة تمكن من سجن ملايين البشر في بيوتهم في مختلف بقاع الكرة الأرضية بعد أن انتقل هذا الفيروس بسرعة فائقة كل سرعة، وانتقلت من قارة إلى قارة ومن بلد إلى بلد دون أن ترصده لا الرادارات ولا الأقمار الصناعية التي ترى ما فوق الأرض وما تحتها، ولم تتمكن من

رؤيته ولا ملاحظته لا مخابرات الدول الغربية وعلى رأسها المخابرات الأمريكية التي يقال إنها تستطيع التسلل حتى إلى غرف البعض وترصد سكناتهم وحركاتهم وتحركاتهم، ثم راح هذا الفيروس يفتك بكل من يقترب منه أو يجده في طريقه خارج بيته، بل وقد يقتل كذلك حتى من لم يبرح عتبة بيته لمجرد أن يزوره قريب أو صديق تكون هذه الكورونا العلية قد تسربت خفية في جسده عبر أنفه أو من فمه لمجرد الاقتراب منه من خلال سعال أو رذاذ عطسة واحدة .

كم أتشوق ومع كل من يشاطرنني نفس المشاعر والأحاسيس الجميلة أن يتمكن العلماء والمخبريون والأطباء في العالم كيفما كان لونهم و جنسهم من التصدي لهذا المجرم الخطير الموصوف بالكورونا أو كوفيد 19، ويقبضون روحه الشريرة التي سرقت منا أرواح أحبة وأصدقاء وأناسا نشترك معهم في حب الحياة والسمو الإنساني، وهم ما يزالون في أوج عطائهم الفكري والعلمي كما كان عليه الحال مع بعض الأطباء الذين كانوا يسارعون الزمن لإيجاد دواء أو مصل لقتل هذا الفيروس وإيقاف زحفه .

صحيح قد نختلف مع بعض الذين وصل إليهم هذا الوباء في نظرتنا لمختلف المصالح والأفكار، لكننا مع ذلك نحب لهم الخير، ونكره أن يصيبهم هذا الفيروس الخفي، لأن شيمتنا أن نحب لا أن نكره .

فكم أتمنى وأتشوق أن تعود للناس كل الناس مشاعر الأمن والأطمئنان والقنوط من كبار المسنين عندنا أو في أية جهة من العالم، ويشعر الناس الطيبون أن الدنيا ما تزال بخير، وأن الشرور التي سكنت بعض النفوس هي حالات قليلة لا تمت للغالبية الساحقة من أبناء الكرة الأرضية بصلة .

بل كم أتشوق أن تعود للناس كل الناس مشاعر الأمن والأطمئنان على حياتهم إن زارهم، قريب أو التقوا بصديق، فتحدث بينهم من جديد تلك الحميمة الجميلة التي كانت، فيعانق بعضهم البعض الآخر، ويزول الشك لديهم ولدينا جميعا بأن كل من يأتي زائرا ليس بحامل معه للموت أو لفيروس الكورونا العلية .

إنني أتشوق أكثر في نفس الوقت أن ينهض بلدي عملاقا كبيرا بعد هذه الجائحة، وهو أكثر عزيمة وإصرارا على أن يكون له موطئ قدم راسخة في هذا العالم، كل ذلك بروية مسؤوليه ومسيرييه كيفما كان موقعهم مستويين في ذلك بأفكار علمائه وبأحقيته وبتفنيه وجامعييه، كل في تخصصه ومجال عمله وعلمه ومعارفه، وبصفاة المستشارين والمحيطين بالمسؤولين الذين يُختارون على أساس الكفاءة والخبرة، وليس على أساس الولاء أو الجهة.

ولئن حرك الحراك الشعبي ثم هذه الكورونا بقوة كثيرا من الأشياء الساكنة في بلدي، وبيّن كم أن هذا الشعب عظيم لا تقهره الأزمات ولا تحد عزيمة وإرادة رجاله ونسائه الكوارث والأزمات مهما كانت طبيعتها، فإن شوقي وحلمي يكبر كل يوم أن نرى بعيوننا جزائر جديدة فعلا تتطلع إلى آفاق بعيدة بروية علمية، لا بشعارات سياسية بليدة عفا عنها الزمن .

فروح التضامن التي أظهرها شعبنا والتي هي من أرقى الخصال التي ظلت تميز هذا الشعب على امتداد القرون وفي مختلف الأزمان والمحن، واحدة من عناصر هذا الأمل الذي يجعلني أشعر، بل وأزداد شوقا، بل اقتناعا و يقينا أن أرى جزائر جديدة تبرز عملاقة للعمان، غير تلك الجزائر التي كانت تآثر على الدوام، ومع ذلك تم ترويضها مغناطيسيا بخططيات جوفاء وكلام معسول بعد أن عبثت بها العصابة، وكادت تفسد فيها أخلاق الناس بعد أن فسدت أخلاق بعض مسؤولي زمن ما قبل الحراك والكورونا .

عندما نعود للتاريخ الذي هو أكبر معلم يأخذ منه الناس وخاصة المسؤولون منهم الدروس والعبر لينبوا على ضوء ذلك مستقبل بلدانهم، فإن قراءة تاريخ بلادنا خلال الحقبة الاستعمارية خصوصا علمتنا أن القمع والقهر الجماعي الذي مورس ضد شعبنا من طرف الاستعمار لم يقهر إرادة شعبنا في وضع حد للاحتلال .

فالمجاعات التي ضربت شعبنا ومن بينها مجاعة عامي 1867 و 1868 والتي حصدت أرواح أكثر من 450 ألف مواطن جزائري بسبب السياسة الاستعمارية الناتجة عن نزع أراضي الجزائريين لصالح المعمرين وسياسة التقشير والتجوع التي مورست ضد شعبنا لم تقتل أبدا روح المقاومة والتحدى لدى هذا الشعب الذي كان ينهض من جديد ويخوض المقاومة تلو المقاومة كلما تعرض للقتل والتكبير وكلما تجرع المحن.

ثم إن مختلف الأمراض والأوبئة التي فتكت بالآلاف من أبناء هذا الشعب خلال فترة الاحتلال لم تزد هذا الشعب إلا تشبثا بالحياة وإنكفاء روح المقاومة لديه.

ولذلك فإن جائحة كورونا اليوم تجعلني أتشوق أن أرى بلدي ينهض في شتى المجالات، اقتصاديا وعلميا وثقافيا، وفي مجال الطب لتكون الجزائر ليس رائدة فقط، بل واحدة من القوى التي تساهم في صنع خارطة العالم الجديد وفي القرار الدولي وتساهم في صناعة الحدث

العالمي وفي تصحيح المسارات الخاطئة القائمة على مظاهر القوة والعجرفة العسكرية .

إن روح المقاومة والشجاعة التي أظهرها أطباؤنا والسلك الطبي عموما في بلادنا لمقاومة جائحة الكورونا تجعلني اليوم أتطلع أن أرى أن الصحة التي كانت توصف في بلادنا قبل جائحة كورونا بـ «المریضة» ليست كذلك، بل إنها قد تكون مستقبلا في حالة جيدة وتبعث على التفاؤل في أن تصبح بلادنا مركز ثقل صحي على الأقل بالنسبة للقارة الإفريقية والعديد من البلدان العربية .

فأطباؤنا الذين يمثلون كثيرا من مستشفيات العالم ويظهرون كفاءة عالية في شتى التخصصات بإمكانهم أن يجعلوا بلادنا لا يخاف من أية جائحة أو مرض عارض في المستقبل المنظور أو البعيد، ويجعل كبار المسؤولين في بلادنا يخجلون مستقبلا أن يطلبوا رخصة أو منحة مالية للعلاج خارج الوطن مثلما كانوا يتهاوتون من قبل على مستشفيات الغرب وخاصة فرنسا ويستهلكون أموالا طائلة من خزينة الدولة .

فقد بات بناء مستشفيات بحجم هذا البلد ضرورة ملحة وحاجة أساسية للاستثمار في هذا القطاع المتعلق بحياة الإنسان والجانب للثروة. إن الوصول إلى ذلك الهدف في المجال الصحي ومختلف المجالات الأخرى مرهون بعدة عوامل أبرزها ضرورة إسناد المسؤوليات لمن يستحقها، وليس لمن بات يخفي ضعفه في الرؤية والتسيير مستترا وراء شعار: «بتوجيهات وتعليمات من الرئيس» التي كان يختبئ وراءها بعض المسؤولين لإخفاء ضعفهم على التسيير، وهو الأمر الذي تفضلن له الرئيس الذي دعا إلى الكف عن مثل هذه الشعارات التي كان بعض المحيطين بالرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة رحمه الله يتفنون فيها، بحيث كانت الإذاعة التونسية تبث كل يوم برنامجا صباحيا تحت شعار من توجيهات الرئيس .

ويروى أن مديعا تونسيا كان يحاور ذات يوم أحد رؤساء بلديات تونس، وراح المذيع يكرر كل مرة وهو يخاطب رئيس تلك البلدية السيد الرئيس، السيد الرئيس .

فإذا بالرئيس بورقيبة يتصل بنفسه بذلك المذيع في بث مباشر ويقول له: اسمع يا ابني لا يوجد في تونس سوى رئيس واحد هو أنا الرئيس بورقيبة.

وتم تغيير منذ ذلك اليوم تغيير عبارة الرئيس لتبقى حكرا على الرئيس بورقيبة وحده دون منافس إلى أن أسقطه الجنرال بن علي في السابع من نوفمبر عام 1987 قبل أن يطاح به هو الآخر في 11 يناير عام 2011!!

فكم أتشوق أن أرى مختلف المسؤوليات لا تمنح في بلدي حسب الأهواء أو الجهة أو التدخلات كيفما كان شكلها، بل تفتكها الكفاءات والمسؤولين الذين أثبتوا قدرتهم وجدارتهم على التسيير وعلى نجاعة سير المؤسسات التي عملوا فيها .

كم أتطلع أن أرى الثقافة التي هي روح أي بلد تتحول في بلدي إلى عنصر للأفكار الاستشرافية الجميلة والإبداع، وأن تساهم في الدخل الوطني، وأن لا تبقى مجرد عمليات ترفيه كما يتصورها بعض الوافدين على الثقافة .

كم أتمنى أن أرى الثقافة يتولاها عمالقة الرجال والنساء ممن يمتلكون زادا كبيرا في الأفكار والتسيير لتكون مركز إشعاع فكري وثقافي .

كم أتشوق أن تصبح الصناعة والزراعة والسياحة بدائل حقيقية لجزائر ما بعد كورونا وما بعد ربيع المحروقات .

يزداد شوقي أن تكبر العدالة فعلا في عيون الناس البسطاء، فيكون القاضي هو الوحيد الذي يهابه أكبر مسؤول وأبسط مسؤول في البلد. يزداد شوقي وتكبر أمالي أن أرى جزائر جديدة لما بعد كورونا تكبر بأفكار عظمائها في مختلف المواقع ليعود الأطمئنان للنفوس ويتوقف الشباب عن الحرق، ويحس الناس جميعا أن هذا الوطن ينهض كالمراد كلما حلت به كارثة أو مسه وباء كيفما كان شكله .

وأن هذا الوطن تنطبق عليه مقولة الولي الصالح عبد الرحمن الثعالبي عندما قال :

ولا يدوم بها للناس مكروه  
إلا ويسر من الرحمن يتلوه

إن الجزائر في أحوالها عجب  
ما حل عسر بها أو ضاق متسع

× في شهر جانفي 2005 دُعيت لإلقاء محاضرة في المكتبة الوطنية من طرف الدكتور أمين الزاوي الذي كان مديرا عاما للمكتبة الوطنية حول تجربتي الصحفية والسياسية، وكان من بين الحضور عدة شخصيات وطنية وفكرية، من بينهم الراحلان الأستاذ عبد الحميد مهري والهادي لخديري رحمهما الله والسيدة زهور ونيسي أطال الله عمرها، والأستاذ الطاهر بن عائشة رحمه الله الذي قام بتقديمه للحضور.

وقد طلبت من الحضور عقب تلك المحاضرة أن أقرأ لهم واحدا من مقالاتي عن مرحلة التسعينيات، وبعد أن قرأت مقال: « كم اشتقت »، لاحظت أن الحضور تأثروا لمحتوى ذلك المقال تأثرا شديدا .

## أكثر من 3 ملايين مصاب و217 ألف وفاة هل العالم متجه للتعايش مع وباء كورونا؟

يتجه العالم للتعايش تدريجياً مع فيروس كورونا المستجد، من خلال رفع إجراءات العزل بدءاً بالقطاعات الاقتصادية، بعدما تكبدت خسائر فادحة لحد الآن، في وقت لا يتوقع إنتاج لقاح أو علاج فعال للوباء قبل منتصف الصيف المقبل.

### التعايش مع الوباء

وفي القارة الأوروبية، وهي أكثر قارات العالم تضرراً من أزمة كورونا، بدأت دول تنفيذ خطط للتخفيف التدريجي لإجراءات العزل من أجل التعايش مع واقع المرض المعدي الذي لا يوجد له علاج لحد الساعة، وذلك عقب انخفاض أعداد الإصابات والوفيات.

ففي النرويج، وبعد أن أعلنت السلطات سيطرتها على تفشي انتشار الفيروس قبل أيام، فتحت المدارس الابتدائية أمس، أبوابها أمام الطلبة، بالإضافة إلى فتح ما تبقى من رياض الأطفال، معلنة بذلك استئناف الحياة تدريجياً وسط إجراءات وتدابير احترازية شديدة، مع متابعة دقيقة للدولة وأجهزتها المختصة.

### الكمامة إجبارية في ألمانيا

وفي ألمانيا، أصبح ارتداء الكمامات الواقية في وسائل النقل العمومي والمحلات التجارية إلزامياً اعتباراً من أمس، في كافة أنحاء البلاد. ودعت السلطات السكان إلى التزام الحذر في مواجهة الجائحة. وأظهرت بيانات لمعهد «روبرت كوخ» للأمراض المعدية في ألمانيا، رصد 1304 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلاد يوم أمس، بينما ارتفع إجمالي الوفيات بواقع 202 حالة وفاة مقارنة باليوم السابق، وناهز العدد الإجمالي 157641 حالة إصابة مؤكدة، وعدد الوفيات 6115.

وأعلن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أمس، أن بلاده مددت توصيتها بعدم السفر في رحلات إلى الخارج بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد حتى منتصف جوان

وتقيد آخر إحصاءات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، أن الجائحة أصابت أكثر من 3 ملايين شخص في العالم، وبلغت الوفيات جراء المرض أزيد من 217 ألف، في حين تعافى أكثر من 932 ألف.

وقررت عديد الدول السماح لمواطنيها باستئناف جزء من الحياة العادية، شريطة اتخاذ إجراءات التباعد الاجتماعي والوقاية وارتداء الكمامات بشكل إجباري في الأماكن العامة ووسائل النقل.

### أرقام قياسية في أمريكا

وعادت الحصيلة اليومية لضحايا فيروس كورونا في الولايات المتحدة إلى الارتفاع، أمس، إذ سجل أكثر من 2000 وفاة بالمرض في الساعات 24 الماضية، مقابل نحو 1300 وفاة في اليوم السابق، وفق إحصاءات جامعة جونز هوبكنز.

وقالت الجامعة نفسها -التي ترصد على مدار الساعة إحصاءات الجائحة- أن عدد المصابين بفيروس كورونا في الولايات المتحدة تجاوز المليون، وهو ما يمثل ثلث عدد المصابين في العالم، بينما تخطت الوفيات حصيلة القتلى الأميركيين في حرب فيتنام.

كما أعلنت تسجيل أكثر من 21600 إصابة و2200 وفاة في يوم واحد، ليصل إجمالي الوفيات إلى نحو 57 ألفاً.

من ناحية أخرى، يواصل الرئيس الأميركي دونالد ترامب حث حكام الولايات على اتخاذ قرارات تعيد فتح المرافق الاقتصادية مرة ثانية، شريطة أن تكون مدروسة ومبنية على معطيات علمية.



جوان المقبل، وذلك تبعاً لتطورات الحالة الوبائية.

وكانت السلطات الإسبانية خفضت إجراءات العزل، وسمحت للأطفال دون سن الرابعة عشرة بنزهة يومية، واعتباراً من السبت المقبل سيسمح بممارسة الرياضة، شرط أن تكون فردية أو التنزه لأفراد الأسرة نفسها، لكن المدارس الإسبانية ستبقى مغلقة حتى سبتمبر المقبل.

وفي إيطاليا، أكبر بؤرة لوفيات كورونا في أوروبا، حددت السلطات، يوم الأربعاء المقبل، موعداً لبدء تخفيف إجراءات العزل، مع استمرار حظر التجمعات والتنقل بين المناطق وفرض وضع كمامات واقية في وسائل النقل، بينما ستفتح المدارس أبوابها قبل سبتمبر المقبل.

أشخاص محظورة.

وحذر رئيس الوزراء الفرنسي أمام البرلمان، من أنه سيكون على البلاد أن تتعايش مع الفيروس، موضحاً أن «الإفراط في عدم الإكتران سيؤدي إلى انتشار الوباء مجدداً، والإفراط في الحذر سيجعل البلاد بأكملها تغرق» بسبب التبعات الاقتصادية للمرض.

### إيطاليا وإسبانيا تعلقان الدراسة

وفي إسبانيا، حيث عاودت الحصيلة اليومية الارتفاع، أمس، بتسجيل وفاة 325 مصاب، مقارنة بـ301 حالة، الثلاثاء، تم الشروع في التخفيف التدريجي لإجراءات العزل.

وقدمت الحكومة خطة للخروج من العزل بشكل تدريجي وعلى مراحل إلى غاية نهاية

المقبل.

بينما في فرنسا، قدم رئيس الوزراء إدوار فيليب، أمس، خارطة طريق لإعادة تشغيل البلاد تدريجياً اعتباراً من 11 ماي المقبل، وهو موعد كان حدده الرئيس إيمانويل ماكرون من قبل.

ووافق أغلبية أعضاء البرلمان الفرنسي على الخطة التي انتقدتها المعارضة، معتبرة العديد من نقاطها «غامضة».

وتشمل الخطة إجراء فحوصات واسعة، وإعادة فتح المدارس تدريجياً، إعادة فتح المحلات التجارية (دون المقاهي والمطاعم)، وفرض ارتداء كمامات واقية في وسائل النقل العام. فيما ستبقى الشواطئ ودور السينما والمتاحف الكبيرة والمسارح مغلقة، وستكون التجمعات لأكثر من عشرة

## «العميد»، إ. العاصمة وش. بلوزداد يتنافسون على خدماته نعيجي يشعل سوق الانتقالات مبكرا

اشتعلت المنافسة بين ثلاثة أندية على خدمات المهاجم زكريا نعيجي، الذي تنتهي إعارته في نهاية الموسم الحالي وسيعود بعدها إلى فريقه نادي بارادو الذي يطمح لجعله أعلى لاعب في تاريخ الرابطة المحترفة الأولى.

### عمار حميسي

تتنافس ثلاثة أندية على خدمات نعيجي، يتعلق الأمر بمولودية الجزائر، اتحاد العاصمة وشباب بلوزداد، حيث يطمح كل فريق للفوز بصفقة هداف البطولة خلال الموسم الماضي من أجل منح الإضافة للهجوم. وتبحث الفرق الثلاثة عن هداف حقيقي في ظل افتقارها لقناص حقيقي للأهداف وهي الخاصية التي تشترك فيها الأندية الثلاثة والتي تسعى لاستغلال وضعه نعيجي من أجل ضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية. وتحدث نعيجي مع رئيس نادي بارادو حول عودته المحتملة إلى الرابطة المحترفة الأولى. ورغم أن نعيجي غير متحمس، إلا أن غياب العروض الخارجية سيحتم عليه الاختيار بين العروض الثلاثة المقدمة.

ورفض نعيجي، بحسب بعض المصادر، العودة من جديد إلى نادي بارادو، حيث أكد للمسؤول الأول عن هذا الفريق، أنه في حال عاد إلى الرابطة الأولى، فإنه يرغب في اللعب



لفريق ينافس على الألقاب ويشارك في المنافسات القارية.

من ناحية أخرى، تبدو عودة نعيجي إلى الاحتراف في أوروبا أمرا صعبا في ظل الأزمة المالية التي تعصف بمعظم الأندية الأوروبية وهو ما يجعل الحصول على مقابل مالي جيد

## البطولة العربية للشدو - كيك بوكسينغ عن بعد اختتام فترة التسجيلات اليوم

قررت اللجنة المنظمة للبطولة العربية للشدو كيك بوكسينغ لفة الشباب والناشئين، تمديد فترة التسجيلات إلى غاية اليوم وهذا بناء على رغبة الكثير من المشاركين في المسابقة التي ستقام عن بعد بسبب جائحة كورونا، بحسب ما أكده الاتحاد العربي لرياضات الكيك بوكسينغ في صفحته الرسمية على الفيسبوك.. وكان أعضاء اللجنة المنظمة والفنيون قد أغلقوا باب التسجيلات، الأسبوع الماضي، مع نشر قوانين منافسات الفئات الشابة، إلا أنه ونظرا لكثرة طلبات الرياضيين الشباب للانضمام إلى المنافسة، مددت فترة التسجيلات حتى 30 أبريل، بحسب

مقابل التخلي عن خدماته أمرا صعبا. ولن تجد إدارة نادي بارادو حلا إلا ببيع عقده بمبلغ كبير من خلال فتح باب المزايدة بين الأندية الثلاثة التي تريد التعاقد معه ومن يدفع أكثر يستطيع الحصول على خدمات اللاعب في النهاية.

ورصدت إدارة شباب بلوزداد واتحاد العاصمة مبلغا كبيرا من أجل استمالة إدارة نادي بارادو للتخلي عن نعيجي. نفس الأمر ينطبق على فريق مولودية الجزائر التي تسعى إدارته لجعل نعيجي مفاجأة سوق الانتقالات الصيفية.

كما سيكون الأمر مواتيا لنعيجي من أجل لفت انتباه الناخب الوطني جمال بلماضي في حال عاد إلى الرابطة الأولى وقدم مشورا طيبا من خلال تصدر قائمة الهادفين وهو ما يجعل أمر استدعائه إلى المنتخب ممكنا في المستقبل.

وقلصت عملية احتراف نعيجي في البرتغال من فرصه في التواجد مع المنتخب الوطني خلال الفترة الماضية بسبب فشله في الحصول على فرصة للعب كأساسي.

ورغم أنه لا يريد العودة إلى الورا، كما قال قبل انتقاله إلى البرتغال، إلا أن عودة نعيجي إلى الرابطة الأولى أضحت أمرا ممكنا للأسباب المذكورة سابقا، منها أن الأزمة المالية التي لن تسمح للأندية الأوروبية المهتمة بخدماته بدفع مبلغ يليق به.

### محمد فوزي بقاص

بدأ نادي مولودية الجزائر يفكر في الموسم المقبل مبكرا، بعدما قرر المدير العام للفريق عبد الناصر الماس، تنصيب لجنة الاستقدمات التي ستدرس نقائص الفريق في بعض المناصب التي تحتاج إلى تدعيمات نوعية من أجل المنافسة الموسم المقبل على الألقاب، بالإضافة إلى تحديد قائمة المسرحين واللاعبين الذين سيغادرون النادي مع نهاية الموسم بنهاية عقودهم والعمل على دراسة كل السير الذاتية للاعبين الذين بإمكانهم خلافتهم.

مصادر «الشعب»، كشفت أن الماس عين على رأس لجنة الاستقدمات مدرب الفريق نبيل نغيز، في خطوة تؤكد تمسك إدارة الفريق بالمدرّب ونيتها في إبقائه على رأس العارضة الفنية للفريق الموسم المقبل. كما تم تنصيب المناجير العام للمولودية ولاعبها السابق ناصر بويش الذي كان وراء جلب عدد كبير من الأسماء المميزة في السنوات الماضية، بالإضافة إلى المنسق العام للعميد صخرة دفاعها وقائدها الأسبق طارق لعزيزي رفقة القناص السابق للمولودية الذي تحول إلى مناجير للاعبين في السنوات الأخيرة براهم شاوش، وذلك من أجل ضبط كل صغيرة

وكبيرة تحسبا لانطلاق الميركاتو الصيفي في الأسابيع القليلة المقبلة، وهو ما سيسمح للعميد من التحضير جيدا من أجل البصم على موسم مميز والظفر في نهاية الموسم على الأقل بلقب وحيد في مئوية تأسيس النادي. من جهة أخرى، كشفت مصادرنا أن صانع ألعاب الفريق وليد دراجة قرر إنهاء مغامرته مع الفريق الذي

## مولودية الجزائر تنصيب لجنة الاستقدمات وتسقيف أجور اللاعبين

كشفت مصادر «الشعب»، أن مجلس إدارة نادي مولودية الجزائر قرر تنصيب لجنة الاستقدمات تحضيراً للموسم الكروي (2020 - 2021)، بعدما طالبت فترة الحجر الصحي بسبب تفشي وباء كورونا (كوفيد-19) وقد توجرت إلى استحالة إنهاء الموسم الكروي الجاري، الذي قد تضطر للاتحادية الجزائرية لكرة القدم إلى إلغائه نهائيا، بسبب طول مدة توقف البطولة واقترب دخول فصل الحر.

يناصره منذ نعومة أظفاره مع نهاية الموسم الجاري، حيث يود خوض تجربة احترافية في إحدى البطولات الخليجية التي ستكون، من دون أدنى شك، بأحد الفرق بالبطولة السعودية التي طلبت خدماته قصد الاستفادة منه خلال الميركاتو الشتوي المنقضي.

في ذات السياق، كشف قائد المولودية عبد الرحمن حشود لـ «الشعب»، أن الموسم الكروي (2019 - 2020) سيكون الموسم الأخير له مع المولودية التي حمل ألوانها منذ الفئات الدنيا ويعشقها هو الآخر منذ الصبا، وقرر ترك المولودية في ظروف جيدة بعدما رفض ذلك حين كانت تتهاطل عليه العروض من البطولات الخليجية والفريق يعاني أزمات مادية وإدارية سابقة. كما كشفت ذات اللاعب، أن وجهته ستكون بدرجة كبيرة البطولة القطرية.

هذا وأكد مصدر عليم من داخل بيت المولودية، أن قائمة المسرحين سيتم تحديدها هذه الأيام ولن يعلن عنها إلى غاية تحديد نهاية الموسم الكروي دون استكمال أو إلى غاية الجولات الأخيرة من عمر الموسم الجاري إذا تم استكمال بعد السيطرة على جائحة كورونا في الجزائر.

وأكد مصدرنا، أن القائمة ستحمل الكثير من المفاجآت من العيار الثقيل لكواد من الفريق، حيث تريد الإدارة الحالية إعطاء نفسا جديدا للفريق بداية من الموسم المقبل لإعادة المولودية إلى سالف عهدها.

للإشارة، قرر مجلس إدارة المولودية تسقيف أجور اللاعبين خلال فترة الحجر الصحي والتي لن تتجاوز 200 مليون سنتيم للاعبين الأكثر دخلا.

04:17	الفجر
06:04	الشروق
12:45	الظهر
16:32	العصر
19:40	المغرب
21:07	العشاء

مواقيت الصلاة

الطقس المتوقع اليوم والغد

25°	وهراڻ	24°	الجزائر	25°	عناڤة
26°	وهراڻ	24°	الجزائر	25°	عناڤة

# الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## المفكرة التاريخية

■ 30 أبريل 1843: القوات الفرنسية تحتل منطقة «تنس» شمال الشلف، آخر موانئ الأمير عبد القادر.

■ 30 أبريل 1957: اجتماع ممثلي الدول الإفريقية والآسيوية بنيويورك من أجل تحضير تقرير عن الجزائر يقدم إلى هيئة الأمم المتحدة، بحضور ممثل جبهة التحرير الوطني «محمد يزيد».



الثلث 10 دج 1€ france prix

العدد / 18241

الخميس 30 أبريل 2020 م الموافق لـ 07 رمضان 1441 هـ

16

### يحدث يومياً بنقطة البيع بشتوان في تلمسان طوابير لاقتناء الحليب المبستر دون وقاية

المدمع كلية على مستوى المحلات التجارية التي تفضل بيع أكياس حليب البقرة بـ55 دج وكذا نوع آخر يعرض في أكواب كرتونية يعرض بسعر 90 دج و100 دج في محلات التجزئة وبالجملة. ونظرا لدورها التوعوي، قام والي تلمسان أمومن مرموري، أمس، بزيارة وحدة الحماية المدنية، حيث أشاد بما تقوم به من مهام نبيلة في التكفل بالمصابين بداء كورونا، منوها بروح التضحية والمسؤولية العالية التي يتمتع بها كل فرد من أجل التدخل وتوعية وتحسيس المواطنين وكذا نقل المرضى المصابين. من جهتهم، استحسن أفراد الحماية هذه الالتفاتة، مؤكدين أنهم يواصلون بكل عزم وبمسالة العمل في خدمة الوطن والمواطنين ومجابهة هذا الفيروس القاتل.

تلمسان: بكاي عمر

تشهد نقطة بيع الحليب ببلدية شتوان، في تلمسان، طوابير لاقتناء هذه المادة الاستهلاكية الضرورية، حيث يبدأ المواطنون منذ الساعات الأولى للنهار في التجمع من أجل الظفر بأكياس حليب، دون مراعاة مسافة الأمان في ظل جائحة فيروس كورونا. باستثناء بعض الأشخاص الذين يضعون كمادات واقية، يبقى الكثيرون غير واعين بخطورة الوضع الوبائي، بحسب ما رصدته «الشعب» بعين المكان. يحدث هذا يوميا، بالرغم من تدخل عناصر الحماية المدنية لتوعيتهم بجدوى الوقاية من الفيروس وتوزيع مطويات، إلا أن الوضع يتكرر يوميا ويتطلب تدخل الجهات الوصية، على غرار مصالح الأمن والجمعيات الناشطة لتأطير العملية ولاقتناء أكياس الحليب في ظروف مريحة. يصبح هذا الطلب ملحا في ظل غياب الحليب

### في إطار محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة

## توقيف عنصر دعم للجماعات الإرهابية و15 آخر



«الشعب» - في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل استغلال المعلومات، أوقضت مزرزة للجيش الوطني الشعبي، يوم 28 أبريل 2020، عنصر دعم للجماعات الإرهابية بسكيكدة، بالناحية العسكرية الخامسة. جاء هذا في بيان تسلمت «الشعب» نسخة منه.

من جهة أخرى، أوقضت مفارز للجيش الوطني الشعبي، 15 شخصا وحجزت 09 شاحنات ومركبتين رباعيتي الدفع و1.2 طن من المواد الغذائية و71200 لتر من الوقود، بالإضافة إلى 21 مولدا كهربائيا و18 مطرقة ضغط وثلاثة (03) أجهزة كشف عن المعادن، وذلك خلال عمليات متفرقة بكل من تلمسان وبيرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة. تم هذا في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة.

### حجز بندق صيد دون وثائق وخرابيش

كما ضبطت عناصر الدرك الوطني 26 كغ من الكيف المعالج

بسكيكدة بالناحية العسكرية الخامسة، فيما تم حجز أربع بنادق صيد بدون وثائق وكمية من الخراطيش بكل من الجلفة بالناحية العسكرية الأولى وتبسة بالناحية العسكرية الخامسة.

### مفاجأة للزبائن خلال شهر الصيام

#### مسابقة تحميل تطبيق جازي «حرك واريح» مئات الهدايا يوميا!

المحمول وتحريكه بعض الشيء. بمجرد الانتهاء من ذلك، يحدد التطبيق بشكل عشوائي ما إذا كان المشارك قد فاز، وفي هذه الحالة سيتلقى هذا الأخير إشعاراً بالهدية التي تنتظره. تستمر المسابقة طوال الشهر المعظم وتسمح للمشاركين بالفوز بأكثر من مائة هدية في اليوم، إذا ما عليهم إلا تحميل تطبيق جازي لأولئك الذين لم يفعلوا ذلك بعد وتجرب حظهم مع «حرك واريح»!

«الشعب» - مع بداية شهر رمضان الكريم، يقدم جازي مفاجأة جميلة لزبائنه من أجل خلق بث بعض التسلية، لاسيما في أوقات الحجر الصحي وكذا السماح لهم بالفوز بهدايا امتياز يوميا، تتمثل في أرصدة إنترنت وهدايا مادية مختلفة. بحسب البيان، فإن الأمر سهل للغاية، حيث يجب على المشترك فتح تطبيق جازي من هاتفه